والأطولين الى فرع العلاء يدا والابعدين الى شاو الكرام خطى
اليك اعملتها في كل غامضة التي الظلام بها بركا ومد مطا
مصطفة كالمدارى في سواد دجى سبين يفرقن منه لمة قططا
نشطت ما قد تطوى من ازمتها حتى طويت بها القاع الذي انبسطا
الى كريم كرام في الزمان اذا كانوا اكسالى الى اكرومة نشطا

وقال وقد تجنى عليه
عماد الدين رجا قاضي القضاة
بخوزستان ٥

قل لعماد الدين عن عبده ما انا من عفوك بالقانط
الساخط الحر له رجعة والصعب امر الساخط الساقط

وله من قصيدة وقد
عثر ممدوحه ووهنت
رجله ٥

دم للعلى من ظلال العز مغتبطا وللعدى بنصال العزم مغتبطا
يا من اذا ارض انهلت غمامته جودا او باسا على قوم اذا سخطا
فوق السحاب سما لحظا والسماك علا والسيف رايا واحداث الزمان سطا

ومنها في العثرة ٥

قد قلت والدهر كالمبدي له جدلا به على حمدنا عقبى الذي فرطا
من عثرة لم تنل الراي منك ولا بالجد خوفا حتى يعظم الخططا
بل وطأة خبطت في الارض من عجل بمن تدب يده في اهلها خبطا
ذي هزة ينعت منه مواهبه وما ال عطفاه للراجي بها فعطا
نبله الغض من الارض مثمره واناد مما عليه حمله اخرطا
هو الندى والزمان الروض باكره حتى غدا حسنه بالطيب مختلطا
ان راقك الروض مصقولا جوانبه فلا يرعك اذا قبل الندى سقطا
اعتاد ان يطأ الافلاك اخمصه فما درى عنه وطئ الارض كيف
يطا
لما راى كعبه العالي سوى طرف فوق النجوم اى الاضطراب خطا
حاشاه مالك باغوث الافاضل ان نزل بعلاك الا قصدا ولا غلطا

وله من قصيدة

الا طرقتنا والثريا كقرطها وقد بردت في نحرها در سمطها
وما برحت حتى تهاوت من الدجى فرايد لعباها تجلي لقطها
وشب مشيب الصبح او ضاح فرعه فغضت جفون الليل عن لمح وخطها
سرت وصبا نجد معا من عراصها فما عبقت الا باعطاف مرطها

وله على قافية العين

Copyright © King Saud University